

## ■ هاشم العقابي

من طبائع الإنسان أنه يبحث عن المعرفة. وهذا البحث قد يكون غريزية مثل غريزتي حب الاستطلاع والفضول وما شابههما. وقد يكون، أيضا، واعدا، من أهم ما يميز الإنسان عن الحيوان باعتباره وظيفة عقلية، ولأن الأول يمتلك عقلًا لائقًا له، يمتلكه. لكن هناك أمورًا قد يصعب على الإنسان معرفتها فتجده حين تسأله عنها يقول لك لا أدري، أو أن العلم عند الله. وبسبب هذه الـ "لا أدري" كتب الشاعر اللبناني إلياس أبو ماضي قصيدته الفلسفية الشهيرة "أست أدري" التي غنى المطرب عبد الحليم حافظ مقاطع منها. ما زال بيت فيها لم يبارحني أبدا:

ووطريقي، ما طريقي؟ أطويل أم أقصر؟ هل أنا أصعد أم أهبط فيه وأغور؟  
أنا السائر في الدرب أم الدرب يسير .. أم كلانا واقف والدَّهر يجري؟  
لست أدري!

هذه القصيدة أحدثت وقت صدورها ردود فعل كبيرة وصلت حد اتهام صاحبها بالإلحاد. وقد تصدى لها شعراء كثيرون بين مؤيد ومعارض. ومن المفارقات أن بين المعارضين كان الشاعر الشعبي الساخر حسين قسام النجفي الذي جاء في واحد من أبيات قصيدته:

والعجوز من أسألتها شلون من جنتي بنية؟  
 ووين راح الحسن منج وهسه عمرج صار مية؟  
 جاوبتني بقدره الله بالك تقلد عليه  
 عشت أنه من قدرته وانحنه من الكبير ظهري  
 أنه أدري وغيري يدري!  
 لا أعلق بغير ما يقوله أهل العمارة في كلامهم: "عمي هاي وين  
 ونديج وين؟"

حمدت الله أن الذي غنى قصيدة أبي ماض هو عبد الحليم حافظ وليس مطربا عراقيا. ومن يحتج ادعاه لسماع أغنية فيروز "سألوني الناس عنك يا حبيبي" ويقارنها بأغنية سعدى الحلبي "تناشدني عليك الناس" لعله يوافقني الرأي.

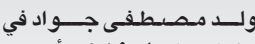
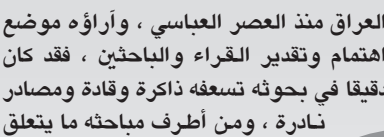
والأمور التي يصعب على الإنسان معرفتها أو إدراكها، قد تكون كبيرة مثل المسائل الغيبية ومنها البحث عن الذات الإلهية، التي يسببها ظهرت الفلسفة "اللاذرية". وقد تكون بسيطة عند البعض لكنها عميقة على الفهم عند البعض الذكاء كماله الانسحاب الأميركي من العراق. وأنا اعترف، فإني بصراحة أعتقد أني لم أذاق آتي الأميركيان للعراق ولماذا انسحبوا منه ليست ألقى الإشيء واحد أعلمه علم اليقين هو أنهم لولاهم لم سقط صدام وخلصنا منه. لكن اني لا أدري حقاً ترك كاماً من الأسئلة التي لا أعرف جوابها. ومنها:

هم الآن نادمون أم فرحون؟  
يشعرون بأنهم خاسرون أم منتصرون؟  
أن خسارته نحو ٤٥٠٠ قتيل و ٣٠ ألف جريح و ٨٠٠ مليار  
دور، كانت "تسومه"؟

– سيعيدون الكرة ويذهبون بجيوشهم لتحرير شعب آخر من  
طاغية آخر وهم يعلمون أن ذلك الشعب سيشتتهم ويحتقرهم  
ويدعم به أن يهلكهم بعد أن أنقذوهم؟

بين ما لا أدريه:  
- هل سمعتم قبل مجيئكم إلينا بهوسة عراقية تقول: "كبك  
بحسن شيسو بنه؟".

ملاحظة: من قال لست أدري فقد أفتى.



وله فيها آراء جريئة وقيمة .  
وبقي متواصلا مع البحث  
والمتابع إلى نهاية حياته  
، فقد أصيب في منتصف  
السينيات بمرض قلبي أدى  
به الوفاة في مثل هذا اليوم  
عام ١٩٦٩ . ومن أعماله المشهورة

كتابه في التصحيح اللغوي (قل ولا تقل)  
( و كتابه سيدات البلاط العباسي والمباحث  
اللغوية ، ومئات المقالات التاريخية واللغوية  
والأدبية والبلدانية الجديرة بالجمع والتحقيق  
فضلا عن تحقيقه وإخراجه العديد من الكتب  
ترائية المهمة . وهو بعد ذلك شخصية محبوبة  
بى جمهور واسع من القراءين الذين أنشأوا  
أصاحبه الإذاعة والتلفزيونية .

رفعة عبد الرزاق محمد

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٩ توفي العلامة الدكتور مصطفى جواد عن خمس وستين سنة حافلة بالبحث والتتبع والتحقيق . أسدى فيها إلى المكتبة العراقية الكثير مما هو

جزيل وجليل .  
 وُلِدَ مصطفى جواد في  
 ببغداد عام ١٩٠٤ في أسرة  
 تركمانية الأصل تزجت  
 من أنباء كركوك ، وقضى  
 طفولته وصباه في الخالص  
 وتخرج في دار المعلمين  
 الابتدائية ببغداد التي عاد  
 واستقر بها ومارس التعليم ثم  
 واصل دراسته العليا في فرنسا )

السوريون) وحصل على شهادة الدكتوراه في التاريخ العباسي . عين بعدها أستاذا في دار المعلمين العالية (كلية التربية) فضلا عن وظائف علمية مرموقة . كما أصبح عضوا في العديد من المجامع العلمية العربية ، وهو من مؤسسي المجمع العلمي العراقي وانتخب نائبا لرئيسه (١٩٥٣).

ولعل مصطفى جواد أشهر مؤرخ لأحداث

أُمست دام - عدنان أبو زيد:

عبر حيطان فيسبوك الرقمية تستمر حوارات العراقيين وتتفاعل مع الحداث، وتزدهر بالجدديد والثير والحافل. وفي هذا الاسبوع حثل موقع التواصل الاجتماعي بحوارات لثانات واعلامات عراقيات، ولشعرا ونقاد عراقيين. واضطرت ممثلة عراقية الاسبوع الماضي الى تغيير صفحتها الرقمية بسبب حال شخصيتها أكثر من مرة قبل مجهولين، فقد كتبت الفنانة العراقية ميس ر على صفحتها الحديثة ما يلي: أهلا وسهلا بكم أصدقائي وصديقاتي. هذه هي صفحتي الرسمية الوحيدة في فيس بوك، بعدما استغل كثيرون اسمي وانشؤوا صفحات ليس لي علاقة بها. فكتب معجبون تحياتهم للفنانة، وتمنوا لها دوام الاستمرار في تقديم الجديدي.

ويريد الناصري: في مالو عاصفة قوية بدأت تنتهي الآن ، أو هكذا أتصور . بانتظار قدوم صديقي الشاعر جمال جمعة من كوبنهاغن ، مرّ الوقت هذا اليوم بأحاسيس غريبة . لم ألق جمال منذ العام ١٩٨٣ . سنوات طويلة مرّت من الفقد والغياب لكن صورته ظلت ماثلة في نفسي على الدوام. تابعت جهوده الإبداعية وأنا بمحبة واعتزاز ويتابع هادي الحسيني الحوار بشغف فيكتب: وصلتنا العاصفة فهي في أواسل الآن ، تحلة لك ولكل العواصف

ويكتب السكر : صوت القصيدة ظل  
الأكثر دوبا في انشقاقات الناصري  
عن السائد في الحياة، والمألوف في  
الشعر مدشنا تقاليد أسلاف الشعراء  
الصالحين وجديدهم كحار، دمو الذي  
طابت أوقا تكم

حاتم الصكر : الوصفة

وعلى الجانب الآخر تداول أصدقاء الناصري على بساط البحث استطرادات حاتم الصكر التي حملت في هذه الحلقة (خرائب أيمان) وشرشت على صفحات موقع التواصل الاجتماعي، حيث ابتدأ الصكر مقالته ببص للناصرى : ماذا لو عشت حياتي في زمن آخر وأرض أخرى؟ هل كانت الكواكب تمحني وتوسع الغلاز؟.. لي في العراق ثمرة أخلاص مقصود.. وحمى العراق تسهر من الحياة . أنا

وعلى الجانب الآخر تداول أصدقاء الناصري على بساط البحث استطرادات حاتم الصكر التي حملت في هذه الحلقة (خرائب أيمان) وشرشت على صفحات موقع التواصل الاجتماعي، حيث ابتدأ الصكر مقالته ببص للناصرى : ماذا لو عشت حياتي في زمن آخر وأرض أخرى؟ هل كانت الكواكب تمحني وتوسع الغلاز؟.. لي في العراق ثمرة أخلاص مقصود.. وحمى العراق تسهر من الحياة . أنا



مهنيًا: إبحث عن الخيار الأفضل  
وسط الخيارات الموجودة ولا  
تتعلق بأوهام المثالية. عاطفياً:  
يفاجئك الشريك بتقديم هدية  
جميلة إليك يعبر لك فيها عن مدى  
حبه. اجتماعياً: الروتين يقتل  
الإبداع ويجعل نفسك كئيبة،  
أبعد بسرعة عن حياتك.

مهنيًا: كن حذرًا، لا صداقة في العمل  
إنما أعداء ربما يضمرون لك الشر.  
عاطفيًا: يمنحك الحبيب فرصة  
ذهبية للخروج من الروتين في  
علاقتك معه.  
اجتماعيًا: لا تكن سريعًا جدًا في  
تسلق الأعالى ولا تكن عنيدًا في  
قراراتك.

بهنيئاً: مشروع كبير في طريقه إليك  
يحمل معه الانفراجات المادية والمعنوية.  
عاطفياً: تحتاج لابتعاد مؤقتاً عن  
الحبيب والتفكير جدياً بمستقبل  
العلاقة بينكما. اجتماعياً: يحتاج الأهل  
إلى مساندتك فلا تبخل عليهم بذلك  
واستفد من تجاربك السابقة.

مهنيًا: تحصد نجاحاً مهماً يدفعك قدماً نحو تحقيق طموحاتك التي تحلم بها عاطفياً: لديك أمل بتغيير في نمط حياتك العاطفية، بعدما تعرّفت على شريك جديد. اجتماعياً: تعلم كيف تتقبل الآراء المختلفة وتتفهم أشخاص قد يعارضون أفكارك.

مهنيًا: تسمح لك تطّاعاتك المادية بإنجاز بعض النجاحات. كن صبوراً ولا تستسلم للإغراء. عاطفياً: تعيش فترة قلق لأنك لا تعلم حقيقة شعور الطرف الآخر، لا بد من الانتظار. اجتماعياً: علاقات الصداقة تعطيكم الأمل بالحياة وتبين لك التأثير الذي تمارسه في محيطك.

مهنياً: إنطلق بأفكارك الجامحة  
وستحتل بالكثير من القبول  
والإعجاب من الرؤساء. عاطفياً:  
يتمو حبك مع الأيام، حافظ عليه  
قدر إمكانك وامنح الحبيب كل ما  
تملك. اجتماعياً: املك فرصة رائعة  
للذهاب في رحلة غير متوقعة وقضاء  
أوقات ممتعة.

مهنيًا: تَعَلَّمْ أَنْ تَتَافَضَ بِمَهْدوءٍ، لِنَ يَدْعَكَ الْإِنْفَعَالُ تَقْطُفَ الثَّمَارَ وَقَدْ يَكُونُ نَصِيحُكَ سِلَّةَ فَارِغَةٍ. عَاطِفِيَا: لَا تَقْطُمِ الْحَبِيبَ بِظَنِّكَ السَّيِّئِ، سَتَظْهَرُ الْأُمُورُ عَلَى حَقِيقَتِهَا وَتَعْرِفُ أَنَّكَ أَخْطَأْتَ. اجْتِمَاعِيَا: حَدِّثْ سَعِيدَ عَلَى صَعِيدِ الْعَائِلَةِ أَنْتِ تَنْتَظِرُهُ بِشَوْقٍ مِنْذُ فِتْرَةٍ طَوِيلَةٍ.

مهنيًا: أنت محط إعجاب رؤسائك في العمل ما يجعلك هدفًا لغيرة الآخرين. عاطفيًا: احذر أحد الأصدقاء فهو قادر على إفساد علاقتك القوية مع الشريك. اجتماعيًا: تواجه تغييرات كثيرة، تصرف بذكاء ولا تقع تحت مشاعر الغضب.

[illegible]

## عمودي

- ١- العملة العراقية/ نهوض.
- ٢- من المحافظات المصرية/ ارض مرتفعة (م).
- ٣- التهام الطعام/ ازال.
- ٤- اخاط بفرستة/ من الخضراوات.
- ٥- مكان جميلة للنزه صيفا/ سقاية (م).
- ٦- نوع من الخضراوات.
- ٧- عكس حلو.
- ٨- من الفواكه/ رايات.
- ٩- واد- عاصمة خليجية/ جلب.
- ١٠- نزارع/ يؤازره.
- ١- الة ايقاع/ مدينة سورية/ شعر.
- ٢- تقبض اجمع/ انظاف بريقة.
- ٣- مدينة فرنسية(م)/ يظهر للعبان.
- ٤- اجداد/ سكن وهذا البركان.
- ٥- عملة ايران/ عكس مدح.
- ٦- نسيان(م)/ يفاضل بين شيئين(م).
- ٧- حيوان صغير/ اسم يطلق على بناية مرتفعة/ زلفا.
- ٨- اسم موصول/ رجا.
- ٩- الشوقي/ اداة استئذان(م).
- ١٠- متخلف عن/ جنوة.

- ١- العملة العراقية/ نهوض.
- ٢- من المحافظات المصرية/ ارض  
مرتفعة (م).
- ٣- التهام الطعام/ ازال.
- ٤- الفاخ بقريسته من الخضراوات.
- ٥- مكان جميلة للنزه صيفا/ سقاية (م).
- ٦- نوع من الخضراوات.
- ٧- عكس حلو.
- ٨- من الفاخ/ رايات.
- ٩- ود/ عاصمة خليجية/ جلب.
- ١٠- نراع/ يؤازره.